

إخوان نيجيريا يدعون لمؤتمر شعبي لتقسيم بلادهم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

10/01/2010م

انتقدت جماعة تعاون المسلمين بنيجيريا (الإخوان المسلمون) التصريحات التي أطلقتها جماعة مسيحية متشددة لوكالة الأنباء الفرنسية، واتهمت فيها المسؤولين النيجيريين بتجاهلهم تحذيرات هذه الجماعات بوجود معسكرات للقاعدة في نيجيريا]

وقال إخوان نيجيريا في بيانهم: إن ما قاله القس سيدو دوجو الأمين العام للرابطة المسيحية النيجيرية في شمال نيجيريا بوجود معسكرات تدريب للقاعدة في كل أنحاء البلاد، وإنهم أخبروا الحكومة النيجيرية عنهم، بل وحدد هو وأعوانه المواقع لهذه الجماعات التابعة للقاعدة لكن الحكومة تجاهلت، كل هذه الأقوال والأخبار أكاذيب واتهامات باطلة تنشرها جماعات متطرفة تعمل لحساب خارجي.

ودعا الإخوان الحكومة النيجيرية إلى عدم الاهتمام بما طرحته هذه الجماعات المسيحية باعتبارهم انتهازيين وعملاء لا يعملون لأمن بلادهم، كما طالبوا الحكومة النيجيرية بنزع أسلحة الجماعات المسلحة في نيجيريا من المسلمين والمسيحيين، منبهين على أن أي تفتيش للمساجد يفرض على الحكومة أيضًا تفتيش الكنائس والأماكن المشبوهة.

وأكد الإخوان أنه ليس من المعقول أن يكون المسلمون متهمين في نيجيريا مع عدم اتهام هذه الكنائس المشبوهة، كما طالبوا الحكومة بتكوين لجان أمنية لتفتيش هذه الكنائس المشبوهة التي تؤوي جماعات شبه العسكرية، وكذلك التحقيق في صحة وجود كنائس نيجيرية تعمل لحساب جهاز المخابرات الأمريكية (سي أي إيه)، سواء بشكل مباشر أو من خلال تلقي دعم بأشكال مختلفة من أجهزة مخابرات متنوعة.

كما استنكر إخوان نيجيريا ما تناقلته وسائل الإعلام العالمي عن عمر فاروق عبد المطلب المتهم بمحاولة تفجير طائرة الركاب الأمريكية، مؤكدين أنه إذا كان الخبر صدقًا فإن ذلك يخالف الشريعة الإسلامية، والمنهج النبوي للإصلاح والتغيير، فنحن نشك في صحة الخبر حتى يتم التحقيق في الحادثة تحقيقًا تشارك فيه جهات أمنية أخرى غير منحازة، ويفضل أن يكون من بينهم محققون نيجيريون.

ودعا الإخوان الشباب النيجيريين مسلمين ومسيحيين وغيرهم إلى التعايش معًا بالسلام، ونبذ العنف والتطرف، والانتباه إلى المؤامرات الخارجية لتدمير السلام في نيجيريا، ودعم الانفصال وتقسيم نيجيريا إلى ثلاث دويلات عرقية وقبلية: الأولى هي آريوا (الشماليون)، والثانية هي ويافرا (قبيلة إيبو الوثنية)، أما الثالثة فهي أودودوا (قبيلة يوروبا)، مؤكدين أن أية محاولة لإقامة دولة منفصلة في نيجيريا ستفشل.

ودعا الإخوان الجمعيات والمساجد والمراكز والمدارس الإسلامية، وكذلك الشخصيات الإسلامية في نيجيريا إلى عقد مؤتمر شعبي وإسلامي؛ للتصدي لأي تداعيات محتملة عقب حادث محاولة تفجير الطائرة الأمريكية الفاشلة، ومعارضة الاتهامات والتصريحات لجماعات مسيحية متشددة عن وجود قواعد لتدريب أعضاء القاعدة في كل أنحاء نيجيريا.

المصدر : اخوان اون لاين